تعليمية اللغة العربية.....المشاكل والحلول

أ/ العيد علاّوي

قسم الأدب العربي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة محمد خيضر، بسكرة

" إن جذور العربية الشتى، وما يمكن أن يطرأ عليها من تغيرات، تعز على الحصر تجعل من اللغة العربية إحدى اللغات العظمى في العالم أجمع، ومن أجل هذا فهي جديرة بأن تُعلّم، وإنها بحق إحدى اللغات الكلاسيكية وتقف، بجدارة على نفس مستوى كل من اليونانية والسانسكريتية" (1) إرفنج Irving

انطلاقا من هذا القول المحايد البعيد عن الذاتية الذي يقر بجدارة اللغة العربية بأن تُعلّم، وانطلاقا من مردودية المؤسسات التي تعنى بتعليم اللغة العربية، يأتي هذا المقال ليكشف عن بعض المشاكل المتسببة في ضعف المستوى اللغوي والأدبي عند ناشدي العربية، وبيان الحلول الكفيلة بتحقيق الهدف المنشود أو جزءا منه على الأقل.

المقدمة:

لا شكّ أنّ العربية جديرة بأن تُعلّم ، لما لها من مكانة دينية فريدة تتميز بها، فهي المظهر اللغوي لكتابنا الخالد (...) وتَعَلُّمُها وتَعْلِيمُها واجبان لا يسقطان عن مسلم، وحُقّ بأنْ تعلّم – أيضا- لما تتمتع به من صفات وتستأثر به من خصائص، سواءً في المفردات أم في التراكيب، أم في القدرة على التعبير على المعاني، وقد كشف كثير من المفكرين سواء كانوا من أهلها أم من غير أهلها عن جوانب العظمة فيها، ومن هؤلاء أحد المفكرين الغربيين (Patai) الذي قال «إني أشهد من خبرتي الذاتية أنّه ليس ثمة من بين اللغات الكثيرة التي

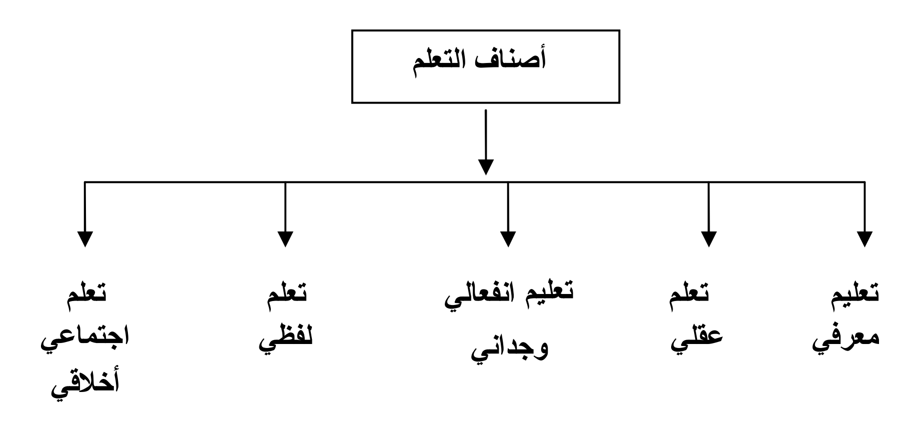
أعرفها لغة تكاد تقرب من اللغة العربية سواء في طاقتها البيانية، أو في قدرتها على أن تخترق مستويات الفهم والإدراك، وأن تنفذ وبشكل مباشر إلى المشاعر والأحاسيس، تاركة أعمق الأثر، وفي هذا الصدد فليس للغة العربية أن تقارن إلا بالموسيقى »[2]

1- معنى التَّعليم:

ذهب جيتس" GATES" إلى أن التّعليم « تغيير أداء الفرد أو تعديل في سلوكه عن طريق الخبرة والمران ... » [3]، وعرفه آخر بقوله: « هو كلّ ما يكسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة ».[4]

ومن خلال هذين التعريفين يتجلى أن عملية التعليم تغيير في الأداء، وبهذا فتعليمية اللغة تغيير في الأداء اللغوي لدى المتعلم وإكسابه مهارات لغوية، ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق الممارسة والمران كما جاء في التعريفين.

والتعليم من حيث أشكاله وموضوعاته أصناف نعرضها في المخطط التالي.[5]



أ- التعلّم المعرفي: إكساب الفرد الأفكار والمعاني والمعلومات التي يحتاجها في حياته.

ب- التعلم العقلي: تمكين الفرد من استخدام الأساليب العلمية في التفكير.

ج- التعلم الانفعالي الوجداني: إكساب الفرد الاتجاهات والقدرة على ضبط النفس في المواقف الانفعالية.

د- التعلم الاجتماعي الأخلاقي: إكساب الفرد العادات الاجتماعية المقبولة.

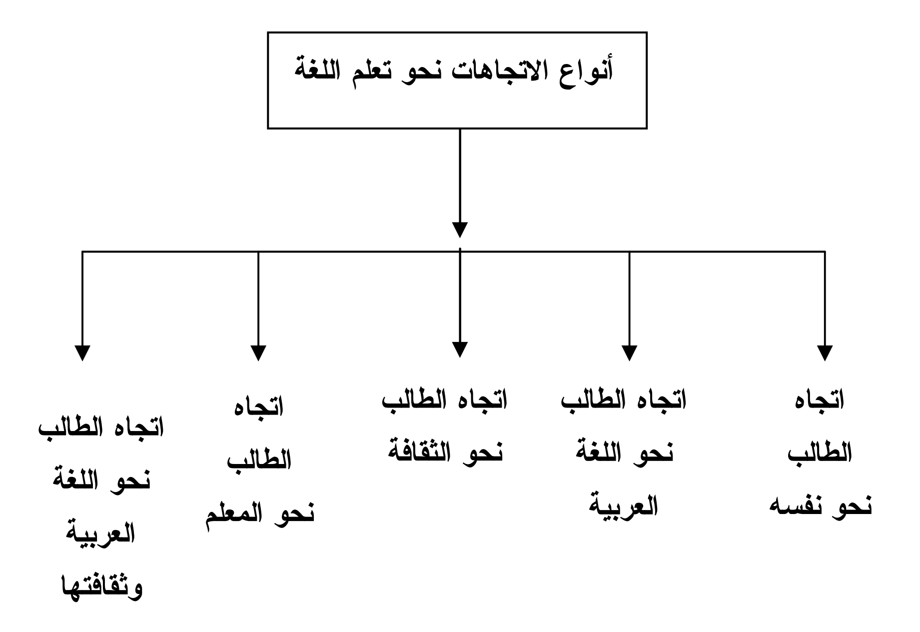
وما يهمنا هنا، هو **التعلم اللفظي** الذي يعْنى بتغيير الأداءات اللغوية الخاطئة، وإكساب الفرد عادات متعلقة بالناحية اللفظية: كالقراءة الصحيحة لمقال معين، أو نص قصير، أو أبيات شعرية من قصيدة معينة ...

ومعلوم أن أي عملية تربوية تقوم على ثلاثة عناصر: **المنهاج، الطالب(المتعلم)، المعلم**. وكلما اعترى التقصير أحد هذه العناصر تعطلت العملية التعليمية، وقد شبّه بعض الدارسين **الطالب** بمادة خام ثمينة، و**المعلم** بالفني الماهر، وشبه بعضهم **العملية التعليمية** بأنها عبارة عن صهر معدن خام نفيس على يد فني ماهر يقوم بصهرها، وتشكيلها، وبلورتها حسب تصميم مسبق، واتجه آخرون إلى تشبيهها بأنها عملية إنبات، يكون فيها يكون فيها المنهاج بيتا أخضر، ويشكل الطالب نبتة صغيرة، أمّا المعلم فهو المزارع الذي يعْنى بهذه النبتة. وبهذا تكون العملية التربوية في نظرهم عبارة عن: « الرعاية لكل نبتة حتى تنبت وتنمو ويكتمل نموها» [6]. فهل اعتنينا بالنبتة حق العناية؟، ورعيناها حق الرعاية؟... فغالبا ما يكون المعلم – المزارع أو الفني – سببا في تعطيل تعليمية اللغة العربية، وهذا ما سنتناوله لاحقا بالتفصيل.

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن العوامل المساعدة على نجاح العملية التعليمية بين العناصر الثلاثة ما يلي: **الدافعية**، و**الاستعداد**، و**التدريب**، و**المناخ الصفي** (التعليمي)[7]. وسنشرح هذه العوامل فيما يأتي :

2- الاتجاهات الرئيسية نحو تعلم اللغة العربية:

جاء في لسان العرب أنّ "الجِهَةُ والوِجْهَةُ جميعًا: الموضع الذي تتوجه إليه وتقصده"[8]، فالاتجاه يعني القصد والإقبال نحو شيء معين، يقال اتجه فلان إلى البيت، وقد ذهب أحد الدارسين إلى تعداد أنواع الاتجاهات نحو اللغة، نبسطها في المخطط الآتي: [9]



أ- المقصود باتجاه الطالب نحو نفسه: أي مدى ثقة الطالب في إمكاناته وقدرته على تعلم اللغة، فقد أثبتت الاتجاهات المختلفة [والدراسات] أنّ الطالب ذا الثقة الكبيرة في نفسه يستطيع تعلم اللغة بصورة أسرع وأجود من غيره، والثقة في النفس تعني الاتجاه الايجابي للدارس نحو قدراته، فلا بدّ للمتعلم من ثقة بالنفس، فهو أحوج إلى الدافعية من غيره، وفي مقدمته هؤلاء "المعلم"، إذِ الدافعية حالة شعورية تسيّر سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق الهدف [المنشود] (10)، ولا نستغرب إذا قلنا هناك من المعلمين والأساتذة من يقتل الأمل والطموح والهمة في الطالب، فيكرهه في المادة واللغة وينفره منها، متناسيا أنّ عملية التعلم تفاعل مثمر بين المعلم وتلاميذه، ولا يتم هذا التفاعل إلا من خلال نشاطات محددة تعطى في ظروف محددة. (11)

ب- والمقصود باتجاه الطالب نحو اللغة العربية؛ كأن يكون للطالب اتجاه سلبي نحو تعلم اللغة العربية [أي أن يكون فاقد الاستعداد لتعلمها، وهذه مشكلة من المشاكل المطروحة] فمثل هذا الفرد لا يستطيع تعلم اللغة العربية بالشكل الذي يستطيعه فرد آخر يحترم العربية ويقدرها و يرغب في تعلمها(12)، ولعلّ ما نشاهده من إقبال وإعجاب – يبعث

على الدهشة – من طرف ناشدي اللغة الفرنسية أو الإنجليزية، حيث يمكنهم إقبالهم وإعجابهم على تعلمها بصورة أسرع و أجود.

ج- والمراد باتجاه الطالب نحو الثقافة: وهي مشكلة أخرى تواجه تعليمية اللغة العربية، فقد أثبتت الدراسات أن الطالب ذا الاتجاه الايجابي نحو ثقافة اللغة يستطيع تعلمها بشكل أسرع وأجود من ذلك الذي يضمر بين جنبيه اتجاها سلبيا نحوها[13]، وهذا نراه ونشاهده ونعايشه بين صفوف طلبتنا، فكثير منهم لا علاقة لهم بالقرآن – دستور العربية – ولا صلة لهم بالحديث النبوي الشريف، ولا بكلام العرب، ولا بالتاريخ العربي الإسلامي. فهم بذلك *كالراقص في الظلماء*، وعلى سبيل المثال، فطلبة الإنجليزية لما تقمص وقدس بعضهم ثقافة تلك اللغة- حسب ما نراه- استطاعوا أن يتمكنوا منها، ويتقنوها أيّما إتقان!.

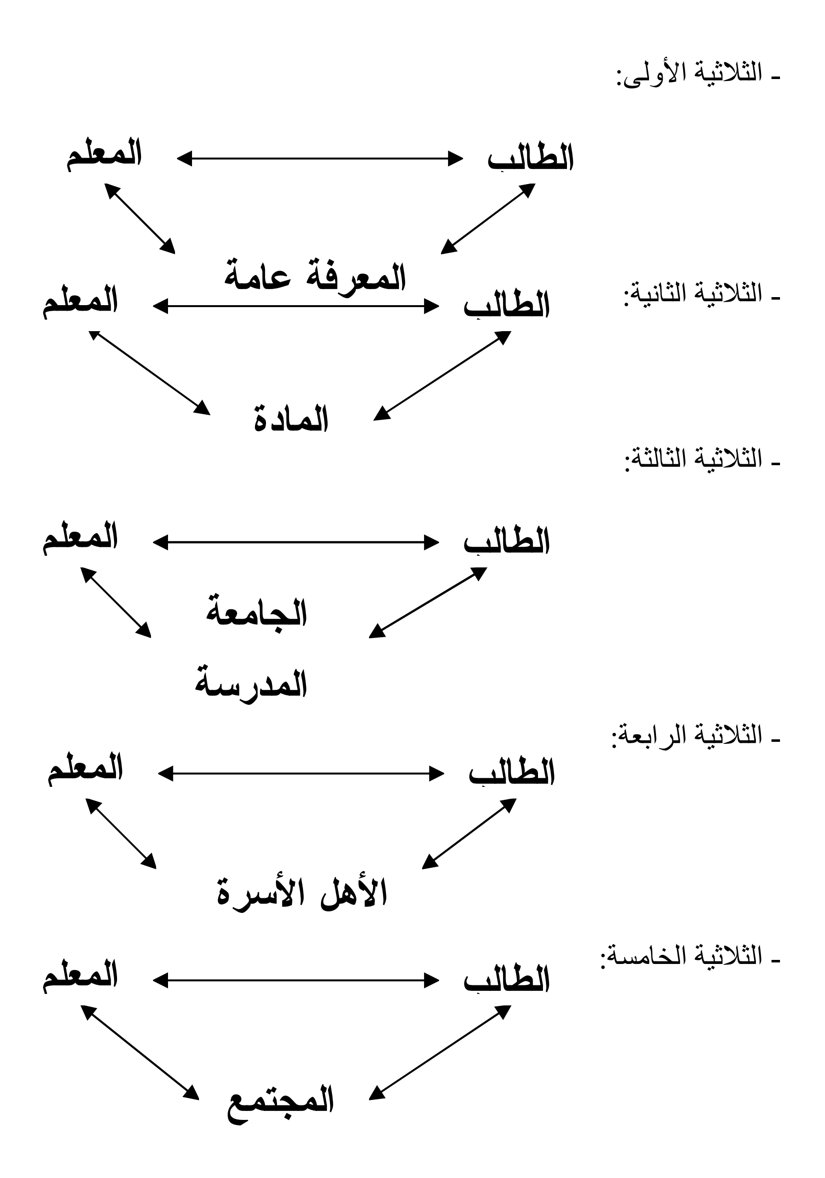
د- ويراد باتجاه الطالب نحو المعلم؛ أنّ شخصية المعلم [التي سنتناول عنها الحديث بالتفصيل] ذات تأثير كبير على طلابه، فالمعلم الذي يحبه طلابه يكون بلا شك أقدر على أن يستخرج ما لديهم من إمكانات ويوظف ما عندهم من قدرات، ما دامت لديه الكفاءة العلمية في ذلك. وما أكثر الطلاب الذين أحبوا مادة لحبهم معلمها أو كرهوها لبغضهم إياه... [14]، وما نلحظه اليوم يبعث على الاشمئزاز، وعلينا *أن ننقد ذاتنا لا أن نجلدها*، فالمعلم لم يتمثل دوره وصار يتعلل بالتخصص، فيبقى حبيس التخصص الضيق، مهملا علاقة تخصصه وفرعه بفروع اللغة الأخرى، تراه قابعا في كرسيه ملقنا، دون متابعة، أو تدريب، أو تقويم، أو جالسا يستمع لبحث دون أن ينطق ببنت شفة، وسيأتي بيان المشاكل التي يتسبب فيها المعلم لاحقا.

هـ-ويقصد باتجاه المعلم نحو اللغة العربية وثقافتها؛ هو أنّ اتجاه المعلم نفسه نحو الثقافة التي يقوم بتدريس لغتها، أو الشعب الذي يتحدث هذه اللغة، ذو تأثير كبير على تعلّم طلابه لهذه اللغة، وهذا ما نراه أيضا عند بعض معلمي اللغات الأجنبية الذين نظروا إلى الثقافة اللغة التي يدرسونها نظرة قداسة واحترام، فانساق ذاك التأثير إلى طلبتهم، ونقيض هذا نراه عند بعض معلمي اللغة العربية، الذين ينظرون إليها وإلى ثقافتها نظرة ازدراء، والأمر الذي يبعث على الأسى، أنك تجده يعلم اللغة ولا يتكلم بها داخل قاعة الدرس. وصدق الشاعر حين قال: ***إذا كان رب البيت للدف ضارباً ... فشيمة أهل البيت الرقص***

3- الثلاثية ومبدأ نجاح العملية التعليمية:

من خلال ما تقدم يتجلى أن المعلم هو قطب الرحى، والفاعل الحقيقي في العملية التعليمية، ومنها تعليمة اللغة العربية، بيد أنّه يكون في بعض الأحيان سببا في تعطيل تعليمية

اللغة العربية، وأحيانا يفشل في تحقيق الهدف المنشود – إخراج جيل ذي أداء لغوي و أدبي قوي – وذلك لعدم قيام الجهات الأساسية في تكوين الفرد بأدوارها اتجاه الفرد، ومساعدته في مهمته التعليمية وهذا ما نبسطه في الثلاثيات: (15)



وقراءتنا لهذه الثلاثيات هي أن مجهود المعلم أو الأستاذ لن يؤتي أكله إذا لم يكن للطالب علاقة بالثقافة والمعرفة كما تقدم، وإذا كانت وسائل المعرفة كالمرناة - التلفاز- والمذياع ... بعيدة كل البعد عن العربية، ولن يثمر جهده إذا كانت المادة - المحتوى- لا تفي بالغرض، كما أنه لا ينجح في عمله إذا كان جو الجامعة أو المدرسة، وجو المتعلم في البيت بين أهله ومجتمعه بعيد كل البعد عن العربية، فهذا من شأنه أن يعرقل تعليمية اللغة العربية، وهذا أمر نراه ونعيشه وصدق الشاعر حين قال:

متى يكمل البنيان يوما تمامه ... إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

3- المعلم بين التفريط وأداء الواجب:

لا مِيْن أن المعلم هو قطب الرحى في العملية التعليمية، فهو المزارع الذي يرعى النبتة، وهو الفني الماهر الذي يعمل على تشكيل المادة الخام وبلورتها.

فالمعلم ناقل المعارف، ومدرب، ومرشد، ومشرف. (16)

فالمعلم ناقل للمعارف، وإلاّ فالطالب لا يعرف شيئا، إذْ ينظر للمعلم على أنه الناقل الوحيد للمعرفة، كما يجب على المعلم أن يتسلح بالمعرفة - *ففاقد الشيء لا يعطيه*- وهو مدرب على طرق العمل، وحري به أن يوازن بين النظري والتطبيق.

فما نلحظه اليوم أن المعلم يُغرق في الجانب النظري دون أن يتطرق إلى شيء تطبيقي، أو تمرين يساعده على المتابعة والتقويم، ونتيجة هذا خروج طالب أعرج لا يستقيم له تفكير أو تعبير، وهو مرشد، يرشد الطلبة إلى أهم المراجع و المصادر التي تساعدهم على تعميق معارفهم، ويوحي لهم بالطرائق التي تساعدهم على تعميق معارفهم، ومشرف يوحي بالأعمال، ويعمل على تحقيقها. كأن يكلفهم بالبحوث ويتابعها متابعة دقيقة ويناقشها مناقشة حقيقية، مركزا على المكتوب والملفوظ. لا كما يفعل بعض المعلمين، لا يرى البحث مطلقا ليأتي الطالب يوم الإلقاء فيلقي، ويكتفي المعلم بالصّمت.

وإليك جملة من الصفات حري بالمعلم التحلي بها، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:(17)

* أن المعلم الحاذق، هو من يتعلم الكثير عن موضوعه في كل عام جديد، إن لم يكن في كل شهر، بل كل أسبوع ما أمكنه ذلك أو استطاع إليه سبيلا.

* والمعلم الحاذق إذا اختار أن يدرس موضوعا في اللغة العربية، فعليه أن لا يركن إلى ما اطلع عليه في كتب القواعد – مثلا- أو القراءة الأدبية الشعرية منها و النثرية [وأن يعتمد

على مرجع واحد] وإنّما يجب أن تكون عنده قاعدة عريضة من المعلومات عن جميع فروع اللغة العربية، وإلمام واسع بها، ومدى ارتباط كل فرع منها بالفروع الأخرى، وأثر كل منها على الآخر، باعتبار اللغة كلاً لا يتجزأ وموضوعا متكاملا يتشكل من هذه الفروع جميعها، ولكلٍ منها وظيفته وأثره، وأنّ تقسيم اللغة إلى هذه الفروع؛ إنما هو لتيسير تدريسها وتسهيله، وأنّ هذه التجزئة ما هي إلا تجزئة مؤقتة، ويتم تدريس كل جزء منها من خلال موضوع اللغة بكامله، ليقف الطالب على خصائص كل جزء و ميزاته من خلال المنظور الشامل للغة.

* وعلى المعلم إذا أراد أن يستكمل مهمته من تدريس اللغة أن يكون على إطلاع و إلمام بالأدب العربي و بالفنون عند العرب، وتاريخ الحضارة العربية، فلا يكتفي بدراسة الفرع اللغوي الذي يعلمه كقواعد الصرف والنحو، أو الأدب في حقبة زمنية معينة، " فالتخصص يفقر الفرد ".[18]

* وحتى يكون للمعلم أثره في حب اللغة العربية عند الطلبة، والإقبال عليها يفترض أن يكون لديه مكتبة تضم العديد من الكتب التي تتناول اللغة وأجزاءها، وأن يعمل على تنميتها باستمرار، ويصرف جزءا من وقته على الإطلاع على بعض المؤلفات العربية في مختلف العصور ومختلف الموضوعات، والإطلاع على أهم مؤلفات الأدباء في مختلف ميادين اللغة.[19]

وقد اجتهد بعض الدارسين في وضع بعض التوجيهات التربوية للمعلم وهي:القدوة الصالحة، إتقان العمل والإخلاص فيه، الاتجاهات الإيجابية نحو طلب العلم، العدالة في المعاملة، الثقة في النفس، التواضع، الصبر، الرحمة، والتسامح، اللباقة والحكمة، حسن المظهر[20]، وعد آخر خصائص المعلم الفاعل:

البشاشة، والحيوية، والحماسة، والعدالة، والأمانة، والذكاء، والتحلي بالأخلاق الحميدة، والصبر، والاحتمال، وكذا روح المعرفة والاستفهام، وتذوق النكتة والجمال، والإحساس بالقدرة، والكفاية في العمل والإنجاز. [21]

فمن خلال هذه التوجيهات والخصائص المتقاربة إلى حد بعيد نأخذ خصيصة طالما أهملها مدرسو العربية، لكن لها الأثر البالغ في حبّ الطالب للأستاذ والمادة، وهي حسن المظهر، فكثير من الطلبة والمتعلمين تعلقوا بالفرنسية والإنجليزية بسبب مظهر أستاذها، الذي يصور لهم ثقافة تلك اللغة، أما البشاشة والحيوية وتذوق النكتة – وقد جربت ذلك – فلها الأثر البالغ في أسر أفئدة المتعلمين، وجعلهم يقبلون على تعلم اللغة العربية. وللإخلاص

وإتقان العمل أهمية كبرى في نجاح العملية التعليمية، فكراهية الطلبة لمعلميهم تنمو وتزداد بسبب عدم إخلاصهم في عملهم، بخاصة إذا ما كان هؤلاء المعلمون منغلقين على أنفسهم(...) وبالمقابل فإخلاص المعلم في عمله وإدراك الطلبة ذلك يكسبه احترامهم، وتقديرهم، ويحملهم على تجاوز هفواته، كما أن الإحاطة بمواضيع ثقافية عامة، تجعل المعلم أكثر إعدادا، وأكثر إثارة وتحفيزا في عمله وعند طلبته .... [22]

* ومن العوامل التي تجعل المعلم ينجح في عمليته التعليمية حبه لمادته الدراسية، ورغبته في تدريسها، وحماسته لها وهو يتحدث عنها إلى الطلبة، مما يبعث الثقة في نفوسهم، والميل لها والرغبة في تعلمها وإدراك أهميتها لهم، وبهذا تكون عملية التعليم ممتعة لكل من المعلم والطالب على حد سواء، وما يزيدها متعة خلق المعلم لروح المنافسة البريئة عند الطالب، وبث روح التعاون فيما بينهم.[23]

فالمعلم - كما تقدم- إذا ما أحب مادته كحبه للأدب مثلا، وتذوقه واستمتع به، استطاع أن ينقل ميله ومتعته إلى الطلبة بطريق غير مباشر، ويوجههم إليه بما يبديه لهم من حيوية وتدفق في العاطفة، وهو يتلو على مسامعهم بعض النصوص الأدبية مصبوغة بشعوره وإحساسه، الذي يبدو واضحا في نبرات صوته، وفي حركاته، بما يبعث في نفوس طلبته مثل هذا الشعور، وبخاصة إذا وجد طلبته منه التشجيع اللازم لقراءة مثل هذه الأنواع الأدبية(شعر و قصة أو رواية أو مقالة أو خاطرة) بأداء جيد، و بخاصة من يأنس فيهم الكفاية والقدرة على ذلك، ومن بين أركان التعليم الجيد محبة المعلم لطلبته، فإذا كان المعلم لا يحب طلبته حبا حقيقيا، ولا يميل إليهم (...) ويهتم بهم ويتقصى أحوالهم، وينزل إلى مستواهم العقلي ليتعرف على أهوائهم وميولهم، ليكتشف ما عندهم من مواهب وقدرات يعمل على تنميتها، ويبرزها إلى حيز الوجود[24]، وعليه أن يعاملهم كما يعامل الطبيب مريضه إذا كان يعاني من مرض عضال، ويتصرف معه على هذا الأساس، ويتحمل تصرفاتهم ويجد لها مبررا، فلا يقابل السيئة بالسيئة، وإنما يتحلى بالحلم والصبر. وقد قال الرسول ρ« إنما بعثت معلما ولم أبعث معنفا».[25]

- نتائج و حلول

1- جدارة العربية بأن تعلم، وضرورة إدراك المعلمين لهذا، باعتبارهم قطب الرحى في العملية التعليمية

2- ضرورة تكاتف جهود كل من المعلم و الأسرة والمجتمع والمحيط..لتحسين الأداء اللغوي لدى المتعلم.

3- زرع الثقة والاستعداد لدى المتعلم، لما لهما من أهمية بالغة في الارتقاء بالعقل لغويا وحياتيا وذلك بالتحفيز والتشجيع.

4- تربية المتعلمين على حب اللغة واحترام ثقافتها.

5- خروج المعلم من دائرة التخصص الضيق الذي يفقر الفرد ويعطل تعليمية اللغة وحري بالمعلم أن يربط المادة التي يدرسها بمواد أو فروع لغوية أو أدبية أخرى لتحقيق نتائج أفضل.

6- موازنة المعلم بين الجانب النظري و التطبيقي دون إغفال التمرين و المتابعة.

7- تركيز الأستاذ في عمليته التعليمية على متابعة الملفوظ و المكتوب وذلك بمتابعة الأداءات الكلامية للطلبة، وكذا كتابتهم من خلال الواجبات المنزلية أو قراءة البحوث المكتوبة بخط يد الطالب، ومن خلال متابعتي لبحوث الطلبة و تكاليفهم - في تجربتي البسيطة- أكتشف من لا يفرق بين الظاء والضاد ومن لا يعرف مواضع كسر همزة إن ومواضع فتحها وكذا عدم التمييز بين همزة الوصل و همزة القطع، محاولا وضع العلاج.

8- ضرورة امتلاك المعلم لمكتبة و تربية الطلبة على تكوين مكتبات خاصة بهم

9- إثارة المعلم للطالب من أجل الإبقاء على انتباهه ولاكتشاف سلامة ذوقه وذلك بأن يتعمد المعلم رفع المنصوب وكسر المرفوع مثلا، أو أن يباغته وهو يملي بإعراب جملة أو كلمة، فهذه الآليات من شأنها أن تحسن الذوق والحس اللغوي، وتحصل الملكة اللغوي.

10- بشاشة المعلم ونكتته الهادفة المرتبطة بالدرس، وكذا إخلاصه واستمتاعه بالمادة التي يدرسها، يورث محبة الطلبة للمادة وللأستاذ فتتحقق الفائدة المرجوة.

خـــاتمة:

من خلال ما تقدم تتجلى الأهمية البالغة لتعليمية اللغة العربية، لما تمتلكه من خصائص، وتظهر الحاجة الماسة إلى إعداد معلمٍ يحقق الهدف المنشود إعدادا جيدا ينفتح فيه على مجالات لغوية وأدبية عدة، ولا يبقى حبيس التخصص الذي يفقره ويفقر غيره، وبات لزاما أن يؤهل هذا المعلم تأهلين؛ تأهيل علمي و تأهيل تربوي، فيخاطب بالأول العقول، ويفتح بالثاني القلوب.

الهوامش:

---

[1] تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب، رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، دار الفكر، العربي القاهرة، 2001، ص37 .

[2] ينظر: المرجع نفس، ص39.

[3] ينظر: مفاهيم و مبادئ تربوية– المعلم الناجح و مهاراته الأساسية، علي راشـــد، دار الفكر العربي، د ط د ت، ص59.

[4] التعلم والتعليم الصفي، نادر فهمي الزيود وآخرون، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ط4، 1999، ص09.

[5] ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[6] ينظر: المعلم الفاعل و التدريس الفعال، محمد عبد الرحيم عدس، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع، عمان، ط1، 1996، ص31 – 32.

[7] التعلم والتعلم الصفي، ص55.

[8] لسان العرب، ابن منظور، مكتبة المعاجم واللغة العربية، مؤسسة العريس للكمبيوتر CDROM

مادة (و ج ه).

[9] تدريس اللغة العربية في التعليم العام، ص 69 – 70 .

[10] التعليم والتعليم الصفي، ص57.

[11] المرجع نفسه ص92.

[12] ينظر: تدريس اللغة العربية في التعليم العام، ص69.

[13] ينظر: المرجع نفسه، ص70.

[14] المرجع نفسه الصفحة نفسها.

[15] ينظر: إعداد المعلمين، غاستون ميلاريه، تربية وتعليم، منشورات عويدات، بيروت تعريب، فؤاد شاهين، ط2، 1999، ص31 – 32.

[16] نفس المرجع، ص 05، 44.

[17] فن التدريس، محمد عبد الرحيم عدس، دار الفكر للطباعة و النشر، 1998، ص 31.

[18] ينظر: إعداد المعلم، ص 10.

[19] ينضر فن التدريس، ص 32.

[20] شخصية المعلم و أداؤه في ضوء التوجهات الإسلامية، نحو تأصيل إسلامي للتربية، علي راشد، دار الفكر العربي، د ط، د ت، ص 21.
[21] المعلم الفاعل و التدريس الفعال، ص 36
[22] ينظر: فن التدريس، ص 40- 41.
[23] ينظر: المرجع نفسه، ص 222
[24] ينظر: المرجع نفسه، ص 42- 44.
[25] ينظر: المرجع نفسه، ص 51